[4] (بزينة الايمان) الاضافة بيانية أو المعنى الزينة التي تحصل من الايمان وهو التحلي بمكارم الاخلاق والاعمال. (فيمن هديت) أي بالهدايات الخاصة من الانبياء والاولياء، أو المعنى إني لا أستحق الهداية، فاهدني من بينهم وببركتهم، أو أنك فعلت ذلك بكثير، فان فعلت بي فليس ببديع، فيكون نوع استعطاف. (عزيمة الرشاد) الرشاد خلاف الغي أي أكون عازما جازما على الرشاد (والثبات في الامر) أي في الدين وما يلزمه من العبادات، والثبات يحتمل عطفه على العزيمة، وعلى الرشاد، كما أن الرشد يحتمل عطفه على الامر وعلى الثبات. 3 - المكارم: دعاء آخر قال الصادق عليه السلام: من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة، حفظ في نفسه وداره وولده وماله (اجير نفسي ومالي وولدي وأهلي وداري وكل ما هو مني با الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، واجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق) إلى آخرها (وبرب الناس ملك الناس) إلى آخرها و (با الذي لا إله هو الحي القيوم) آية الكرسي إلى آخرها (1). بيان: رواه في الكافي (2) بسند حسن عنه عليه السلام، ومذكور في المصباح وسائر الكتب المعتبرة، وقال الجوهري: الولد قد يكون واحدا وجمعا وكذلك الولد بالضم انتهى، والمشهور أن آية الكرسي إلى العلي العظيم، ويظهر من بعض الاخبار أنها إلى خالدون وسيأتي في محله. 4 - المكارم: هذا دعاء آخر من مسموعات السيد ناصح الدين أبي البركات: ومن دعاء السر يا محمد من أراد أن أرفع صلاته مضاعفة فليقل خلف كل ما افترضت عليه ويرفع يديه (يا مبدئ الاسرار، ويا مبين الكتمان، ويا شارع الاحكام، وياذارئ الانعام، ويا خالق الانام، ويا فارض الطاعة، وملزم الدين، ويا موجب التعبد، _____ (1) مكارم الاخلاق ص 327. (2) الكافي ج 2 ص 549. (*) _____